



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4588

التاريخ : الإثنين 2018/3/19

الفبر الرئيسي



مقتل حارس أمن إسرائيلي بعمليّة
طعن في القدس واستشهاد المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



اعتقال دبلوماسي فرنسي في القدس بتهمة تهريب أسلحة من غزة
"الشعبية": لن يكون هناك نصاب قانوني لاجتماع المجلس الوطني المرتقب
ليبرمان: سيتم تدمير مشروع أنفاق حماس في نهاية العام الجاري
"القدس العربي": "إسرائيل" تستقدم 400 يهودي من اليمن بمساعدة "دولة عربية مجاورة"
عريقات: سلوك الإدارة الأمريكية يسيء للمنظومة الحقوقية والإنسانية العالمية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. عريقات: سلوك الإدارة الأمريكية يسيء للمنظومة الحقوقية والإنسانية العالمية
5	3. أبو ردينة: صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بثوابته سينهي كل المؤامرات لتصفية القضية
5	4. مجدلاوي: اجتماع المجلس الوطني سيعيد النظر في البرنامج السياسي الفلسطيني

المقاومة:

5	5. "الشعبية": لن يكون هناك نصاب قانوني لاجتماع المجلس الوطني المرتقب
6	6. سعدات يدعو الفصائل لرفض أي دعوة للمجلس الوطني تكريس الانقسام
6	7. "الديمقراطية": "التنفيذية" مطالبة بالضغط على عباس لرفع العقوبات عن غزة
7	8. عباس زكي: غزة ليست بحاجة لعقوبات بل لإنقاذ
7	9. حماس: التصعيد الإسرائيلي يهدف لإفشال مسيرة العودة
7	10. "القسام": إعلان الاحتلال عن كشف نفق محاولة للتضليل وتسويق الوهم
8	11. الاحتلال يزعم إحباط 200 عملية منذ بداية 2018
8	12. البطش: مسيرة العودة ستكون سلمية وستؤسس لمرحلة جديدة من الاشتباك
9	13. حماس في صيدا تتهم "إسرائيل" باغتيال قيادي أممي في مخيم المية ومية
9	14. مسؤول في حماس: المخيمات في لبنان محط استهداف دولي وإسرائيلي
10	15. أحمد عبد الهادي: الوحدة اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى، لأن الخطر يحرق بنا جميعا

الكيان الإسرائيلي:

10	16. نتنياهو يحرض ضد تقديم المساعدات لغزة بعد تدمير نفقين
11	17. ليبرمان: سيتم تدمير مشروع أنفاق حماس في نهاية العام الجاري
11	18. "هآرتس": تنظيم سري إسرائيلي نفذ عمليات إرهابية بحماية من أجهزة الدولة في الثمانينيات
11	19. استعدادات إسرائيلية لمواجهة "شهرين حافلين"
12	20. بلدية يهودية تلغي مشروعاً سكنياً بعد شراء فلسطينيين 48 نصف الأراضي
13	21. حدث أممي قرب "أشكول" والجيش يستنفر قبالة غزة
13	22. الجيش الإسرائيلي يزعم إحباط حفر نفق هجومي بـ"كرم أبو سالم"

الأرض، الشعب:

14	23. القدس: 152 مستوطناً و 47 عسكرياً يقتحمون الأقصى وسط محاولات لأداء طقوس تلمودية
14	24. الاحتلال يقصف غزة ويقمع المسيرات الشعبية
15	25. موظفو غزة يعلقون الدوام غداً الثلاثاء احتجاجاً على عدم دمجهم في الوظيفة الرسمية
15	26. الشيخ كمال الخطيب يحذر من تضاعف اقتحامات المستوطنين للأقصى
15	27. مسؤولون مقدسيون: مخططات مرعبة تستهدف مقبرة الرحمة
16	28. الاحتلال يسرق 134 مليون دولار من الخليل سنوياً

17	29. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 90 قراراً إدارياً منذ مقاطعة الأسرى للمحاكم الإدارية
18	30. الأسرى الإداريون يقاطعون محاكم الاحتلال لليوم الـ 32
18	31. القدس المحتلة: الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله في سلوان
18	32. تظاهرة شعبية بغزة رفضاً لـ"صفقة القرن" ودعماً لمسيرة العودة
19	33. الاحتلال يعتقل فتاة من خربة الحديدية بالأغوار الشمالية
19	34. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان المستقلة ترصد 18 وفاة غير طبيعية خلال الشهر الماضي
19	35. فريق فلسطيني يفوز بالتصفيات المؤهلة لجائزة عالمية للطاقة
مصر:	
20	36. القاهرة: مؤتمر علمي بعنوان "الحوار القومي.. الطريق إلى الدولة الفلسطينية"
الأردن:	
21	37. مذكرة نيابية تطالب بإنهاء انتفاخ "إسرائيل" بأراضٍ أردنية
21	38. لجنة للنظر في تصاريح الغزيين بالأردن
عربي، إسلامي:	
22	39. حفيد السلطان عبد الحميد: مسيرات العودة استرداد للحق التاريخي بفلسطين
22	40. عبد الله بن زايد من القاهرة: تحديات تواجهنا من إيران و"إسرائيل" وتركيا
23	41. "القدس العربي": "إسرائيل" تستقدم 400 يهودي من اليمن بمساعدة "دولة عربية مجاورة"
24	42. مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطين في المغرب تحذر من تصاعد وتيرة التطبيع مع "إسرائيل"
25	43. سفير بروناي يؤكد وقوف بلاده إلى جانب شعبنا وقضيته العادلة أثناء زيارته "الأقصى"
دولي:	
25	44. اعتقال دبلوماسي فرنسي في القدس بتهمة تهريب أسلحة من غزة
26	45. البابا فرنسيس قلق على وضع اللاجئين الفلسطينيين
مختارات:	
27	46. ابن سلمان: لن يوقفني عن الحكم إلا الموت
حوارات ومقالات	
28	47. استراتيجية الاحتلال لقمص قدرات "حماس" بلا حرب شاملة... صالح النعامي
30	48. صفقة القرن أقل من أطماع الإسرائيليين... د. فايز أبو شمالة
32	49. إلى جبران باسيل: إلا "أونروا"... معن البياري
33	50. دموع التماسيح في المقاطعة... سمدار بييري

35	51. بعد العملية: الجيش يفحص تغيير مسار الجدار... عاموس هرئيل
37	كاريكاتير:

1. مقتل حارس أمن إسرائيلي بعملية طعن في القدس واستشهاد المنفذ

وكالات: أفادت مصادر إسرائيلية أن شاباً فلسطينياً استشهد برصاص جنود الاحتلال بعد طعنه حارس أمن إسرائيلياً في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وقد فارق الحارس الحياة أيضاً. وأعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) أن منفذ الهجوم هو عبد الرحمن فضل، من بلدة عقربا قرب نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة، ويبلغ من العمر 28 عاماً، وأب لطفلين. وفي وقت لاحق فارق حارس الأمن الإسرائيلي الحياة متأثراً بجروحه، حسب ما أعلن مستشفى شاربي زيديك. كما أعلنت السلطات الإسرائيلية مقتل الحارس متأثراً بالجروح التي أصيب بها. ودفعت سلطات الاحتلال بقوات معززة إلى داخل البلدة القديمة وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاق أبوابها، كما أغلقت قوات الاحتلال عدداً من الحواجز العسكرية التي تطوق مدينة القدس المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/18

2. عريقات: سلوك الإدارة الأمريكية يسيء للمنظومة الحقوقية والإنسانية العالمية

رام الله: دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مواصلة الإدارة الأمريكية تهديدها لاستقرار وأمن النظام الدولي، منتقداً استهداف ومعاوية الدول والشعوب الفقيرة التي تقف إلى جانب الحق والعدل من خلال استخدام سياسة الابتزاز المالي لتحقيق أغراض سياسية. وشدد عريقات، في بيان صحفي يوم الأحد 2018/3/18، تعقيباً على مذكرة مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي، التي تهدد فيها بقطع المساعدات الأمريكية عن الدول التي لا تصوت إلى جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بـ"إسرائيل" وقضايا الشرق الأوسط، على أن الولايات المتحدة تصر على عزل نفسها عن المجتمع والقانون الدولي. ووصف هذه الخطوة بالسلوك العدائي المخجل في القرن الواحد والعشرين الذي تبنّته فيه دولة عظمى الدول والشعوب الفقيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

3. أبو ردينة: صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بثوابته سينهي كل المؤامرات لتصفية القضية

رام الله: أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن كل المؤامرات والمشاريع المشبوهة ومحاولات التشكيك التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ستنتهي أمام صمود شعبنا الفلسطيني، وتمسكه بثوابته، وبحقوقه المشروعة التي أقرها العالم أجمع، وهذا ليس اختباراً، بل خياراً. وأضاف في تصريح صحفي، أن "حلاً سياسياً مشبوهاً لا يليق آمال وتطلعات شعبنا بالحرية، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لن يمر، سواء كان دولة ذات حدود مؤقتة، أو دويلة في غزة، أو أية مشاريع مشبوهة". وجدد التأكيد على أن القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية، تمثل الشرط الأساسي لنجاح أي خطة سلام. وقال: ستبقى القدس، وثوابت م.ت.ف، وصمود شعبنا وقيادته الشرعية، هي مفتاح النصر، وقيام دولتنا الفلسطينية المستقلة، بعاصمتها الأبدية القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

4. مجدلاني: اجتماع المجلس الوطني سيعيد النظر في البرنامج السياسي الفلسطيني

الأناضول: قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن اجتماع "المجلس الوطني"، الذي سينعقد نهاية الشهر المقبل، سيعيد النظر في البرنامج السياسي الفلسطيني، ويعيد بناءه استناداً إلى المبادرة التي طرحها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن الدولي. وقال مجدلاني: "يمكن القول إن الملامح العريضة لاجتماعات المجلس ستكون حول مراجعة شاملة للبرنامج السياسي الفلسطيني منذ توقيع اتفاق أوسلو، وإعادة طرحها بما يتواءم مع مبادرة الرئيس عباس أمام مجلس الأمن". ونفى مجدلاني وجود معيقات أمام إتمام جلسات المجلس، مؤكداً أن "النصاب لعقده أصبح مكتملاً".

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

5. "الشعبية": لن يكون هناك نصاب قانوني لاجتماع المجلس الوطني المرتقب

غزة - نبيل سنونو: بينما تتحضر مدينة رام الله لعقد جلسة المجلس الوطني دون توافق فلسطيني في 30 من نيسان/أبريل المقبل، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن النصاب القانوني لن يتوفر لعقد هذه الدورة، مبينة أنها لن تشارك فيها. وقال عضو اللجنة المركزية للشعبية "حسين منصور، لصحيفة "فلسطين"، أمس: "بالتأكيد لن يكون له (الاجتماع) نصاب قانوني بعدم حضورها (الجبهة الشعبية) فما بالك عندما تكون تنظيمات أخرى (لن تحضر) يصبح الموضوع غير مجدٍ ولن يفيد الشعب الفلسطيني". وشدد منصور، على أن جبهته حددت موقفها بأنها لن تشارك في هذه الدورة

بهذه الطريقة والآلية، مضيفاً: "موقفنا واضح، يجب استكمال الترتيبات وفق مخرجات بيروت وليكون مؤتمراً توحيدياً ويضمن مشاركة الكل الفلسطيني باستراتيجية نضالية جديدة". وأوضح منصور، أنه لا يجب عقد دورة تؤدي إلى توسيع حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية. وبيّن أن موقف "الشعبية" ثابت، قائلاً: "نريد مجلساً وطنياً يعقد في الخارج، وأن يكون بالانتخاب النسبي الكامل، وأن يرسم استراتيجية سياسية ونضالية مقاومة جديدة ويجدد دماءه".

فلسطين أون لاين، 2018/3/19

6. سعادت يدعو الفصائل لرفض أي دعوة للمجلس الوطني تكريس الانقسام

دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادت، كل قوى وفصائل الشعب الفلسطيني لاتخاذ موقف شجاع برفض أي دعوة لعقد المجلس الوطني لتكريس الانقسام. وطالبها بالدفع نحو الالتزام باحترام قرارات واتفاقات الإجماع الوطني بما يؤسس لعقده تحت مظلة فلسطينية جامعة تترجم اتفاق القاهرة وتستجيب لاستحقاق المرحلة الوطنية الراهنة. وأكد في مقاله له يوم الأحد، أن المطلوب في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ شعبنا وأمتنا التحلي بالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية العليا على أية مصالح فئوية ضيقة، وإعادة الأمل لشعبنا حصان الرهان المجرب في أي مواجهة وطنية أو قومية، كما هو مطلوب من كل قوى شعبنا التي تجاهر صباح مساء بالدعوة لتحقيق المشاركة السياسية الوطنية الديمقراطية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/3/18

7. "الديمقراطية": "التنفيذية" مطالبة بالضغط على عباس لرفع العقوبات عن غزة

الرسالة نت - محمود هنية: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، أن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المزمع عقده مساء الاثنين، محطة مفصلية؛ للضغط على رئيس السلطة محمود عباس من أجل رفع إجراءاته العقابية ضد غزة. وطالب أبو ظريف في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" أعضاء اللجنة التنفيذية بضرورة الضغط لرفع هذه العقوبات التي يستغلها وزير الحرب الإسرائيلي افيغدور لبيرمان، من أجل اتهام السلطة بالمسؤولية عن المآسي الإنسانية في القطاع لدفعه في الانفجار نحو إسرائيل. وأضاف أن واشنطن هي الأخرى تستفيد من هذه العقوبات لابتزاز الفلسطينيين سياسياً تحت عنوان حل مشكلات غزة.

الرسالة، فلسطين، 2018/3/18

8. عباس زكي: غزة ليست بحاجة لعقوبات بل لإنقاذ

الرسالة نت - محمود هنية: رفض عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي التهديد بفرض عقوبات جديدة على قطاع غزة، قائلاً: "غزة ليست بحاجة لعقوبات وإنما لإنقاذ". وكان أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد هددوا بفرض عقوبات جديدة في اجتماع التنفيذية المزمع مساء الاثنين، على خلفية الحادث الذي تعرض له رئيس وزراء السلطة رامي الحمد الله في غزة. وقال زكي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت": "الاجتماع لم تحدد أجندته بعد وهو سيد نفسه، وغزة لا تحتاج لمن يهددها بفرض مزيد من العقوبات".

الرسالة، فلسطين، 2018/3/18

9. حماس: التصعيد الإسرائيلي يهدف لإفشال مسيرة العودة

أكدت حركة "حماس" أن التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة واستهداف مواقع المقاومة خطوة استباقية لخلط الأوراق وتخويف الناس وإرهابهم لإفشال فعاليات مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار. وشدد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي أن هذا التصعيد لن يحقق شيئاً بل سيشكل حافزاً كبيراً لأبناء شعبنا للإصرار على التحدي والمواجهة والمضي قدماً في الزحف نحو الخطوط الزائلة، وإفشال كل مخططات الاحتلال وانتزاع حقوقه المسلوبة وعلى رأسها حق العودة وكسر الحصار. وبيّن برهوم أن الاحتلال واهم إن ظن أن التصعيد سوف يحقق أهدافه ويكسر إرادة الشعب الفلسطيني، مشدداً أن العدو يتحمل كل النتائج المترتبة على استمرار التصعيد والمساس بحياة الناس.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/18

10. "القسام": إعلان الاحتلال عن كشف نفق محاولة للتضليل وتسويق الوهم

أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أبو عبيدة، أن إعلان العدو الإسرائيلي عن اكتشاف نفق للقسام في رفح هو محاولة جديدة للتضليل وتسويق الوهم واستعراض القوة لتسجيل انتصارات وهمية أمام الجمهور الصهيوني وأمام العالم. وقال أبو عبيدة في تغريدة له عبر حسابه عبر تويتر، إن النفق الذي يتحدث عنه العدو هو نفق قديم وغير مستخدم، تعرض للاستهداف سابقاً بعد أن استخدمته كتائب القسام في عملية تفجير لموقع البرج الأحمر شرق رفح إبان معركة العصف المأكول عام 2014.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/18

11. الاحتلال يزعم إحباط 200 عملية منذ بداية 2018

القدس المحتلة: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي: إنه تمكن من إحباط أو تعطيل 1300 عملية فدائية فردية فلسطينية حاول نشطاء فلسطينيون تنفيذها عام 2017، دون أن يكون لهم أي ارتباط بأي من التنظيمات الفلسطينية، ودون أن يكون لهم خلفية عسكرية.

كما زعم أن هذه المعطيات تمثل انخفاضا مقارنة بالعام 2016 الذي سبقه؛ حيث منع أكثر من 2200 عملية فردية فلسطينية.

وزعم جيش الاحتلال في معطيات جديدة نشرها موقع "واللا" الإخباري العبري، اليوم الأحد، أنه تمكن من إحباط 200 عملية فلسطينية خلال شهري كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير 2018.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18

12. البطش: مسيرة العودة ستكون سلمية وستؤسس لمرحلة جديدة من الاشتباك

غزة. أشرف الهور: قال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ومنسق قيادة الفصائل في غزة، إن "المسيرة الكبرى للعودة" التي قررتها اللجنة الوطنية لهذه الفعالية يوم 30 من مارس/ آذار الجاري، لا تعني اجتياز الحدود الفاصلة مع إسرائيل في اليوم ذاته، وإن أي خطوة من هذا القبيل ستجري مناقشتها في إطار اللجنة قبل إقرارها.

وقال في ندوة ناقشت هذه المسيرة التي أقرتها الهيئة الوطنية التي تضم الفصائل والهيئات الشبابية والاتحادات، وحضرها مراسل "القدس العربي"، إنها ستكون "سلمية"، وأنه لن يجري اتخاذ أي خطوة دون وجود التوافق الوطني عليها، بما في ذلك اجتياز الحدود الفاصلة مع إسرائيل.

وأشار إلى أن الفعالية ستبدأ بنصب خيام وإقامة مخيم في منطقة حدودية قريبة من السياح الفاصل مع الاحتلال، كاشفا النقاب على أن الفعالية جرى التشاور بشأنها مع كافة الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح، وأنه لم يبق أي فصيل أو هيئة فلسطينية إلا وجرى إشراكها في الفعالية.

وقال خلال حديثه، إنه لو لم تتمكن "مسيرة العودة" إذا ما أقر لها اجتياز الحدود والسياح الفاصل، من تحقيق ذلك، فإنها ستؤسس لما وصفها لـ "مرحلة اشتباك مع المحتل"، وكان بذلك يشير إلى طابع الفعالية الشعبي وما سيتبعها من فعاليات مماثلة ستنفذ من أجل تحقيق "حق عودة اللاجئين".

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

13. حماس في صيدا تتهم "إسرائيل" باغتيال قيادي أمني في مخيم المية ومية

بيروت: اتهم عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان ومسؤولها السياسي في منطقة صيدا أيمن شناعة، الاحتلال "الإسرائيلي" بالوقوف خلف اغتيال القيادي الأمني في مخيم المية ومية محمد أبو مغاصيب. وقال شناعة إن "الأيدي الإسرائيلية المدسوسة هي من اغتالت محمد أبو مغاصيب أحد عناصر الأمن الوطني الفلسطيني في مخيم المية ومية". ولفت إلى "أننا تجولنا كفصائل داخل المخيم للتأكيد على الأمن والاستقرار ولتنفيس الاحتقان"، مشدداً على أن "عملية اغتيال أبو مغاصيب، إنما تستهدف الأمن والاستقرار في مخيماتنا الفلسطينية، وتحديدًا مخيم المية ومية، وهذه العملية مدانة بكل الأشكال، ونحن في الأمن الوطني وأنصار الله معنيون بالكشف عن قتلة أبو مغاصيب، وتشكلت لجنة مشتركة من الفصائل للبدء بالتحقيق بعملية الاغتيال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18

14. مسؤول في حماس: المخيمات في لبنان محطّ استهداف دولي وإسرائيلي

صيدا - أحمد المصري: اغتال مسلحون مجهولون، أمس، نائب قائد قوى الأمن الفلسطينية محمد أبو مغاصيب في مخيم المية ومية بمحافظة صيدا جنوب لبنان، فيما ساد المخيم توتر أمني ملحوظ جراء إطلاق النار بشكل كثيف من قبل عناصر الأمن الوطني. وقال المسؤول السياسي لحركة حماس في المخيم رفيق عبد الله: إن هدوءاً جرى بعد سحب المسلحين، والاتفاق على تشكيل لجنة وطنية من حركة فتح وحماس وأنصار الله في عملية الاغتيال. وأشار عبد الله لصحيفة "فلسطين"، إلى أن أملاً كبيرة في إمكانية توصل التحقيقات حول عملية الاغتيال، مؤكداً وجود مساعٍ "خبيثة" لمدبري ومنفذي جريمة الاغتيال.

وشدد على أن المخيمات الفلسطينية في لبنان، محط استهداف دولي وإسرائيلي واضح منذ وقت طويل، بسبب كونها عنواناً للجوء وحق العودة، وأن محاولات مكشوفة لدعم أشخاص لتوتير المخيمات خدمة لمصالحهم. وذكر عبد الله أنه لا مصلحة لأي من الفصائل الفلسطينية في المخيم، أو في المخيمات الأخرى داخل لبنان، لإحداث أي "فتنة"، فيما تعمل الفصائل بشكل جماعي لحماية المخيمات من أي استهداف أو تعكير أجواء الاستقرار بداخلها.

فلسطين أون لاين، 2018/3/18

15. أحمد عبد الهادي: الوحدة اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى، لأن الخطر يحرق بنا جميعا

بيروت: شارك المئات من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالمهرجان الذي أقامته حركة "حماس"، في مدينة صيدا جنوب لبنان. الحركة أحييت مهرجانها تحت عنوان "القدس عاصمة فلسطين" لمرور مائة يوم على إعلان دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال.

أحمد عبد الهادي -المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان- أكد في كلمته أن "قرار ترامب يأتي في سياق ما سمي صفقة القرن، وهذه الصفقة ليست قدراً، واستهدافها للقدس نقطة ضعفها لا قوة، فكل المؤامرات تكسرت على صخرة القدس، وبسواعد المتطلعين إلى تحريرها".

وتابع إننا "نشدد على أن وحدتنا اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى، لأن الخطر يحرق بنا جميعا. وبدلاً من عقد مؤتمر المجلس الوطني تحت حراب الاحتلال يجب أن نلم قوتنا في مجلس وطني لا يعقد تحت حراسة الاحتلال للوصول إلى مشروع وطني فلسطيني عماده مقاومة الاحتلال، وإتمام المصالحة الفلسطينية، لأن قدرنا الوحدة والمصالحة لمواجهة غطرسة الاحتلال".

وأكد عبد الهادي التمسك بحق العودة، ورفض التوطين، "لا نريد سوى فلسطين، فليطمئن أهلنا في لبنان، ونحن نعتقد أن موقف لبنان هو دعم ومساندة حق العودة، لذلك فإن تصريحات باسيل العنصرية لا نلتفت إليها، لأننا نؤمن أن موقف لبنان خلاف ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18

16. نتتياهو يحرض ضد تقديم المساعدات لغزة بعد تدمير نفقين

تل أبيب: حرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، يوم الأحد، ضد تقديم المجتمع الدولي مساعدات مالية إلى قطاع غزة وذلك بعد كشف نفقين وتدميرهما.

وقال نتتياهو في تصريح صحفي له عبر "تويتتر"، أن الجيش دمر نفقين أحدهما جنوب قطاع غزة والآخر في وسطه، مشيراً إلى أن الجيش سيعمل على كشف مزيد من الأنفاق.

وأضاف "سياساتنا تقضي بالعمل بحزم ضد أي محاولة للإضرار بنا، وسنعمل على تدمير الأنفاق بشكل ممنهج". وتابع محرضاً ضد غزة "لقد حان الوقت لكي يدرك المجتمع الدولي أن المساعدات المالية التي ترسل إلى غزة تدفن تحت الأرض".

القدس، القدس، 2018/3/18

17. ليبرمان: سيتم تدمير مشروع أنفاق حماس في نهاية العام الجاري

ذكرت القدس، القدس، 2018/3/18، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان قال، يوم الأحد، أنه سيتم الانتهاء من تدمير مشروع أنفاق حماس بنهاية حلول العام الجاري. وأشار ليبرمان إلى أن عملية تدمير النفق قرب رفح تم بناءً على معلومات استخباراتية وكذلك استخدام تقنيات تكنولوجية عالية الجودة. مضيفاً "نقوم بتدمير النفق تلو الآخر". وأضاف "حماس تستثمر مليارات الدولارات في مشروع النفق، والآن تغرق جميعها في الرمال، أوصي حماس باستثمار تلك الأموال من أجل رفاهية سكان غزة". وجاء في الحياة، لندن، 2018/3/19، أن ليبرمان قال في بيان: "من اعتقد أنه سينجح في المساس بنا يواجه بجدار حديدي". وأنصح حماس بأن تستثمر أموال المعونة لمصلحة سكان القطاع لأنه حتى نهاية العام سندمر المشروع كله".

18. "هآرتس": تنظيم سري إسرائيلي نفذ عمليات إرهابية بحماية من أجهزة الدولة في الثمانينيات

الناصرة: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عددها الصادر يوم الأحد تفاصيل محضر اجتماع تم تصنيفه كمواد سرية للغاية، ويجري كشفه للمرة الأولى، حيث قالت فيه إن "تنظيماً سرياً إسرائيلياً متطرفاً نفذ عمليات إرهابية، بحماية من أجهزة الدولة، عبر تفخيخ ثلاث سيارات لرؤساء بلديات في الضفة الغربية، في 2 حزيران/ يونيو 1980، ما أسفر عن إصابة رئيس بلدية نابلس حينها، بسام الشكعة، ورئيس بلدية رام الله كريم خلف، بجروح بالغة، في حين أجريت عملية تفكيك للعبوة التي زرعت في السيارة الثالثة، لكنها تسببت في فقدان خبير متفجرات إسرائيلي بصره". وأشارت الصحيفة إلى أنه في اليوم التالي، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها مناحيم بيغن، اجتماعاً مع كبار المسؤولين في الجهاز الأمني، وكان بينهم رئيس الأركان رفائيل إيتان، منسق أعمال الحكومة في المناطق، والجنرال داني ماط، ورئيس جهاز "الشاباك" أبراهام أحيطوف". ووفق الصحيفة فإن "محضر الاجتماع كشف عن تخطيط الجهاز الأمني بشأن كيفية التعامل مع عمليات التنظيم السري الإسرائيلي".

رأي اليوم، لندن، 2018/3/18

19. استعدادات إسرائيلية لمواجهة "شهرين حافلين"

تل أبيب - نظير مجلي: يستعد الجيش الإسرائيلي والمخابرات العامة (الشاباك)، لمواجهة حالة غليان كبيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال الشهرين المقبلين، كونهما "مزدحمين بمناسبات

عدة محفزة". وتحدثت مصادر عن احتمال "تشوب انتفاضة شعبية مصغرة"، تقع فيها صدامات عنيفة بشكل خاص.

وعددت هذه المصادر قائمة بالمناسبات التي تحل خلال الشهرين، وأبرزها إحياء ذكرى "يوم الأرض" في 30 مارس (آذار)، وبداية عيد الفصح العبري في اليوم التالي، ثم "يوم الأسير" في 17 أبريل (نيسان)، وتنظم فيه نشاطات تضامنية مع الأسرى في كل بلدة وقرية، وبعدها بيومين تحيي إسرائيل "ذكرى التأسيس" السبعين باحتفالات مطولة، ثم تحيي في 13 مايو (أيار) ما تسميه "عيد تحرير القدس" وتنظم فيه مسيرات داخل أسوار البلدة القديمة، وفي اليوم التالي يحين الموعد الذي أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية لتقيم حفل نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس الغربية، بينما سيحيي الفلسطينيون في اليوم نفسه ذكرى النكبة، ثم يأتي حلول شهر رمضان المبارك، وهو أيضاً يشهد عادة فعاليات شعبية فلسطينية ضد الاحتلال.

وعلى هذه الخلفية، من المتوقع أن تكون المنطقة أكثر توتراً من المعتاد، وفقاً للقيادات الأمنية الإسرائيلية. وهي ترصد عدداً كبيراً من الفعاليات الفلسطينية المقررة أو المتوقعة أو الدوافع والمحفزات، مثل تخطيط حركة "حماس" بدءاً من نهاية الشهر، لتنظيم مسيرات جماعية وإقامة مخيمات قرب السياج الحدودي، وعدم حدوث أي اختراق واضح في جهود المصالحة بين السلطة الفلسطينية و"حماس"، انخفاض المعونات الاقتصادية لغزة.

وتقول أوساط عسكرية، إن أحداث الأيام القليلة الماضية في الساحة الفلسطينية (قتل جنديين بعملية الدهس والمظاهرات والمسيرات اليومية في شتى أنحاء الضفة الغربية وارتفاع عدد عمليات قذف الحجارة بنسبة 15 في المائة) حملت "نذر شؤم" تجاه الشهرين المقبلين. وقد تجد إسرائيل نفسها في خضم مواجهة كبرى في الضفة الغربية وغزة. وتضيف: إن التحديات على كل من الساحتين تختلف عن بعضها بعضاً، على رغم ارتباطها على المستوى الاستراتيجي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/19

20. بلدية يهودية تلغي مشروعاً سكنياً بعد شراء فلسطيني 48 نصف الأراضي

تل أبيب: أعلن رئيس السلطة المحليّة في بلدة كفار فراديم اليهودية سيفان كحليلي، عن وقف المناقصات المستقبلية لبيع أراضي البناء في البلدة، بعدما تبين له أن مواطنين عرباً من قرى الجليل الأعلى تمكنوا من شراء 50 في المائة من الأراضي المعروضة للبيع في مناقصة سابقة.

ولم يخف كحليلي موقفه هذا، فكتب في رسالة نشرها رسمياً أنه ألغى المناقصة حتى لا يتم تكرار الحالة التي حصل فيها العرب على نصف البيوت. وبرر ذلك بأنه "أمانة وإخلاص في الحفاظ على

الطابع الصهيوني - اليهودي - العلماني لكفار فراديم"، مضيفاً أنه سيتوجّه إلى وزارات الحكومة ذات الصلة للمطالبة بتوفير حلول تمكّن من الحفاظ على التوازن الديموغرافي "أي الأثرية اليهودية الساحقة في البلدة. وندد مركز "عدالة" الحقوقي بقرار رئيس السلطة المحليّة "المبني على حسابات عنصريّة واضحة". وقال إن "منع المواطنين العرب من شراء الشقق بسبب هويّتهم القوميّة يشكّل خطوة غير شرعيّة ومناقضة بشكل مطلق لمبدأ المساواة الملزم للسلطات المحليّة. على دائرة أراضي إسرائيل أن توضّح لرئيس السلطة المحليّة أن أقواله مرفوضة من أساسها، وأن تمنعه من التّدخل في إجراءات المناقصات".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/19

21. حدث أمني قرب "أشكول" والجيش يستنفر قبالة غزة

محمد وتد: استنشرت قوات الأمن الإسرائيلية صباح الأحد، قواتها في المنطقة الجنوبية على الحدود مع قطاع غزة، فيما نصب الجيش الإسرائيلي الحواجز العسكرية بتخوم المجلس الإقليمي "أشكول"، وذلك بسبب حدث أمني لم يتم الإفصاح عن تداعياته. وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قواته "سيواصل العمل من أجل توفير الأمن لمواطني إسرائيل بكل الوسائل المتاحة له، وأن منظمة حماس هي المسؤولة عن كل ما يحدث داخل وخارج قطاع غزة".

عرب 48، 2018/3/18

22. الجيش الإسرائيلي يزعم إحباط حفر نفق هجومي بـ"كرم أبو سالم"

محمد وتد: قال الجيش الإسرائيلي في بيان لوسائل الإعلام: "خلال الجهود العملياتية والاستخباراتية والتكنولوجية لاكتشاف وإحباط الأنفاق الإرهابية المستمرة منذ معركة الجرف الصامد والتي تم تكثيفها في الأشهر الست الأخيرة تم رصد محاولة من قبل منظمة حماس لتجديد مسار نفق قديم". وأضاف البيان: "لقد تم إحباط هذه المحاولة من خلال أعمال هندسية داخل إسرائيل، حيث تم اكتشاف هذه المحاولة بشكل مسبق ولذلك لم تشكل تهديداً على سكان المنطقة، حيث أن قوات الجيش موجودة في درجة عالية من اليقظة وتتحرك لاكتشاف محاولات عدائية متنوعة". وعزا الجيش سلسلة ما وصفه بـ"النجاحات الميدانية في المجال التحت أرضي" إلى قدرات تكنولوجية واستخباراتية وعملياتية، لافتاً إلى أن جهود قواته ستواصل لاكتشاف الأنفاق وإحباطها في كل مكان وزمان.

عرب 48، 2018/3/18

23. القدس: 152 مستوطناً و47 عسكرياً يقتحمون الأقصى وسط محاولات لأداء طقوس تلمودية

القدس المحتلة: اقتحم 152 مستوطناً، و47 جندياً إسرائيلياً بزيهم العسكري، المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد (الفترة الصباحية) بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، حسب ما أفادت به دائرة الأوقاف الإسلامية. وقال مراسلنا في القدس، إن الاقتحامات تمت من باب المغاربة، وعبر مجموعات صغيرة، واستمع المُقتحمون لشروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم، في حين أدى عدد من المستوطنين حركات تلمودية صامتة، وحاول عدد آخر أداء شعائر في المسجد، في الوقت الذي فرض فيه حراس وسدنة المسجد رقابة صارمة على المُقتحمين لمنعهم من أداء صلوات تلمودية في المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

24. الاحتلال يقصف غزة ويقمع المسيرات الشعبية

عمّان - نادية سعد الدين: شنّ طيران الاحتلال الحربي، فجر أمس، سلسلة غارات ضد أراضي زراعية في حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إحداث دوي انفجارات كبيرة في الحي وإلحاق الأضرار الفادحة في الأراضي المستهدفة والمنازل المجاورة لها، إلا أن المقاومة الفلسطينية تصدت لها، وأجبرتها على الانسحاب من أجواء القطاع، وفق الأنباء الفلسطينية. ويأتي ذلك في أعقاب إعلان الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أول من أمس، عن انطلاق التحضيرات لمسيرة العودة الكبرى من خلال فعاليات وتحركات جماهيرية تدريجية، بدءاً من ذكرى يوم الأرض، في 30 آذار (مارس) الحالي حتى ذكرى "تكبة فلسطين" في 15 أيار (مايو) المقبل. وفي الأثناء، تواصلت المواجهات في الأراضي المحتلة مع قوات الاحتلال، التي شنت حملة مدامات واعتقالات بين صفوف الفلسطينيين، خلال اقتحامها بلدة "برطعة"، غرب جنين، لليوم الثاني على التوالي وتفتيش منازل المواطنين والاعتداء عليهم. كما طالت الاعتقالات عدداً من الشبان الفلسطينيين، من بيت لحم والخليل وجنين وقلقيلية، وبلدة "المغير" قضاء رام الله، مصحوبة بتنفيذ حملة مدامات واسعة في مناطق متفرقة بمدن الضفة الغربية.

الغد، عمّان، 2018/3/19

25. موظفو غزة يعلقون الدوام غداً الثلاثاء احتجاجاً على عدم دمجهم في الوظيفة الرسمية

غزة: أعلنت نقابة الموظفين العاملين في الوظيفة الحكومية في قطاع غزة، تعليق الدوام بشكل جزئي، في الوزارات والدوائر الحكومية غدا الثلاثاء، احتجاجاً على عدم إتمام عملية دمجهم في الوظيفة الرسمية من قبل حكومة التوافق الفلسطينية. وأكدت النقابة في بيان لها أن التعليق سيكون من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى نهاية الدوام "احتجاجاً على تجاهل حكومة الحمد لله لحقوق الموظفين". وذكرت أنها تستثنى من التعليق وزارة التربية والتعليم العالي، بسبب قرب انتهاء العام الدراسي الحالي، وتقديراً لمصلحة الطلبة وذلك بالتنسيق مع نقابة المعلمين، وكذلك استثناء وزارة الصحة بسبب التصعيد الإسرائيلي، والظروف الطارئة وذلك بالتنسيق مع نقابة المهن الصحية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

26. الشيخ كمال الخطيب يحذر من تضاعف اقتحامات المستوطنين للأقصى

غزة: حذر نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الداخل الفلسطيني المحلل الشيخ كمال الخطيب من مغبة استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، التي تضاعفت هذا العام، مبيّناً أن الخطورة تكمن في التمهيد لما هو أبعد من الاقتحام، أي محاولة ترسيخ حق للمحتلين في الدخول إلى المسجد الأقصى متى أرادوا، بالعدد الذي يشاؤون.

وقال الخطيب في تصريح نشر يوم الأحد: "إن الوضع العربي والإسلامي والفلسطيني الرسمي متواطئ مع المؤسسة الإسرائيلية، كيف لا وهم من صاغوا صفقة القرن ووافقوا عليها؟!، وهو ما يجعل المؤسسة الإسرائيلية تضرب عرض الحائط بالتصريحات الشكلية تجاه حق المسلمين في الأقصى، لأنها تعلم يقيناً أنها كاذبة ومخادعة، وأن الأطراف العربية تقبل الوضع الحالي في القدس". وأضاف: "إن الشعب الفلسطيني علمنا في المرحلة الماضية كيف ينتصر لقضيته، وكيف يهب ومتى تكون غضبته"، لافتاً إلى أن الثقة موجودة فقط بالشعب الفلسطيني بعد الله، وبعوض الشعوب الحرة، في توجيه البوصلة باتجاه القدس.

فلسطين أون لاين، 2018/3/18

27. مسؤولون مقدسيون: مخططات مرعبة تستهدف مقبرة الرحمة

القدس المحتلة - مصطفى صبري: تتعرض مقبرة الرحمة إحدى أشهر المقابر الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، إلى مخططات إسرائيلية يصفها مراقبون مقدسيون بأنها "مرعبة" تطال قبورها ستؤدي في النهاية إلى إزالتها فضلاً عن تمهيد الطريق لإقامة مشروع كنيس بمساحة سبعة دونمات.

ويحذر مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني من خطورة الوضع بعد قيام طواقم هندسية إسرائيلية بمعاينة مقبرة الرحمة وبالتحديد المنطقة الشرقية الملاصقة للسرور الشرقي.

ويقول الكسواني لـ"فلسطين": "المقابر في القدس المحتلة لها قدسيته كقدسية المساجد، ولا سلطة للاحتلال عليها ولا نعتزف بمحاكمه ولا يسري قانونه عليها".

ويؤكد الكسواني أن "ما تقوم به الفرق الهندسية بشكل صامت من مسح للمقبرة هندسيًا يندر بمخططات مرعبة سواء حفر أعمدة لمشروع التلفريك أو إقامة ساحة للصلاة باتجاه الحائط الشرقي كما هو الحال في الحائط الغربي أو إقامة حدائق توراتية".

ويحذر من أن هذه المشاريع "ستؤدي إلى إزالة القبور من المقبرة، إضافة إلى الخوف من فتح باب الرحمة المغلق ليكون ممرًا نحو المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى وإقامة مشروع كنيس بمساحة سبعة دونمات".

رئيس الهيئة الإسلامية العليا د.عكرمة صبري يقول لـ"فلسطين": "مقبرة الرحمة وقف إسلامي خالص، وعظام موتانا فيها شاهدة على أحقية المسلمين فيها".

والأخطر -بحسب ما يقول صبري- أن يكون الحائط الشرقي من منطقة قبر الصحابي الجليل عبادة الصامت حائطًا للطقوس التلمودية هناك على غرار ما يحدث في منطقة حائط البراق أو ما يسميه الإسرائيليون زورًا "حائط المبكى".

أما الخبير المقدسي د.جمال عمرو فيقول لـ"فلسطين": "الاحتلال يسعى إلى فرض مخططات بصمت، فالطواقم الهندسية الإسرائيلية ومعهم جنود الاحتلال يحرسونهم قاموا بعملية مسح بصمت ورفضوا الحديث مع كبار المسؤولين في دائرة الأوقاف التي تتبع للحكومة الأردنية".

ويتابع عمرو: "لا يتوقف الاحتلال في عملية التهويد لكل مكونات القدس ومنها المقدسات الإسلامية فصرف الاحتلال لم يعد له سقف".

فلسطين أون لاين، 2018/3/18

28. الاحتلال يسرق 134 مليون دولار من الخليل سنويًا

الخليل - ساهر عمرو- "وفا": تسيطر سلطات الاحتلال الإسرائيلي على معظم الموارد الطبيعية الفلسطينية، من خلال سيطرتها على ما يقارب ثلثي أراضي الضفة الغربية، المعروفة بمناطق "ج"، ولم يعد خفيا على أحد الأهداف الاقتصادية من وراء هذه السيطرة، بجانب الأهداف السياسية.

فمن خلال هذه السيطرة يمارس الاحتلال أبشع أشكال السرقات للموارد الطبيعية في تلك المناطق، وأحد أهم هذه القطاعات هو قطاع الحجر والكسارات الاقتصادية الفلسطينية، فهو يشكل ما نسبته 5.5% من الناتج القومي الإجمالي.

محافظة الخليل مثلها مثل سائر المحافظات، تتعرض الموارد الطبيعية فيها لعمليات سرقة مستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وإيرادات هذا القطاع هي الأكثر جودة، ما جعلها أكثر عرضة لعمليات السرقة الإسرائيلية. هناك سبع كسارات إسرائيلية عملاقة تعمل في محيط محافظة الخليل، مقامة على ما يقارب 3500 دونم من أراضي المحافظة والمصنفة، ضمن منطقة "ج"، والتي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية. وتقدر سلطة البيئة أن حجم الموارد الطبيعية المستنزفة من خلال الكسارات السبع بكافة أشكال إنتاجها (حصمة بأنواعها، نحاعة بأنواعها، وبيس كورس، وغيرها) يبلغ 1240000 طن/ شهريا، وهو ما يقدر بحوالي 134 مليون دولار سنويا، قيمة ما تسرقه إسرائيل من خلال هذه الكسارات من موارد طبيعية فلسطينية من الخليل وحدها.

وأضاف جبارين أن هذه الكسارات باتت تغطي في الوقت الحاضر ما يقارب 80% من احتياجات السوق الإسرائيلية، وتسعى إلى الوصول إلى التغطية الكاملة مستقبلا من خلال نقل كافة قطاع الكسارات العاملة داخل أراضي 48 إلى مناطق "ج" في الضفة الغربية، وذلك ضمن توجه عام يهدف للمحافظة على الموارد الطبيعية داخل أراضي عام 48، واستنزاف الموارد الطبيعية الفلسطينية في مناطق "ج" من الضفة الغربية، ونقل مخرجاتها إلى داخل الكيان المحتل بينما آثارها الكارثية من الناحية الاقتصادية والبيئية يبقى لتعاني منه مناطق الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/18

29. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 90 قراراً إدارياً منذ مقاطعة الأسرى للمحاكم الإدارية

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن المحاكم الإسرائيلية أصدرت منذ قرار مقاطعة الأسرى الإداريين للمحاكم الإدارية، حوالي (90) قراراً إدارياً ما بين أوامر جديدة أو تجديد لفترات أخرى. وقال الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر في بيان صحفي الأحد إن استمرار إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى هو دليل جديد على شكلية المحاكم الإدارية. وأضاف أنه برغم عدم مثول الأسير أمام القضاة، وكذلك غياب المحامين فانهم يصدرن أوامر التجديد الإداري، مما يؤكد بأنها جاهزة ومفلفة وتقف خلفها مخابرات الاحتلال التي تدعى وجود ملف سرى لهؤلاء الأسرى.

وأشار إلى أنه منذ بداية العام الجاري وصلت الأوامر الإدارية إلى (240) قرارًا، معظمها لأسرى محررين أعيد اعتقالهم بعد أن أمضوا سنوات في سجون الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/3/18

30. الأسرى الإداريون يقاطعون محاكم الاحتلال لليوم الـ 32

رام الله: يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مقاطعتهم للمحاكم العسكرية لليوم الـ 32 على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2018/3/18

31. القدس المحتلة: الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله في سلوان

شرعت عائلة المواطن المقدسي إسحق الشويكي، بهدم منزلها في حي العباسية ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بضغط من بلدية الاحتلال في القدس. ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن المواطن الشويكي أنه اضطر لهدم منزله، بقرار من بلدية الاحتلال، تفادياً لدفع غرامات مالية، بدل أجره الهدم، وعادة ما تكون فاتورتها عالية جداً، وتتراوح ما بين 50-60 ألف شيكل، بالإضافة إلى عدم إلحاق الضرر بالطابق الأول، وهو عبارة عن منزل مبني منذ أكثر من 100 عام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

32. تظاهرة شعبية بغزة رفضاً لـ"صفقة القرن" ودعماً لمسيرة العودة

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: شارك مئات المواطنين، أمس، بمظاهرة شعبية على حدود حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بدعوة من الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، وذلك رفضاً لتمير "صفقة القرن" ودعماً لمسيرة العودة الكبرى. وقال النائب القيادي في حركة حماس، مشير المصري، إن "صفقة القرن تأتي في سياق محاولات تصفية القضية الفلسطينية والتخلص من الحقوق والثوابت الوطنية"، داعياً الشعب الفلسطيني إلى التهيؤ لما اسماه "يوم الحشد الأكبر" في الـ 30 من الشهر الجاري للخروج في مسيرة العودة لوقف تمير "صفقة القرن".

بدوره، أكد القيادي في جبهة النضال الشعبي عبد العزيز قديح أن رسالة المظاهرة تتمثل بالتأكيد على التمسك بحق العودة وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مع العمل بكل جهد للتصدي لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحق مدينة القدس.

فلسطين أون لاين، 2018/3/19

33. الاحتلال يعتقل فتاة من خربة الحديدية بالأغوار الشمالية

الأغوار: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، فتاة من خربة الحديدية بالأغوار الشمالية، بعد دهم خيام نويها. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارات، بأن قوة من جيش الاحتلال، اعتقلت الفتاة منال عبد الرحيم بشارات (21 عاماً)، من سكان الحديدية، بعد أن دهمت خيام والدها، واقتادتها إلى جهة مجهولة. ونوّه إلى أن جنود الاحتلال مزقوا خيام المواطن بالسكاكين، وعاثوا بمحتوياتها خراباً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

34. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان المستقلة ترصد 18 وفاة غير طبيعية خلال الشهر الماضي

رام الله: ذكرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أمس، أنها رصدت 18 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية في فلسطين، الشهر الماضي، من ضمنها أربع حالات في الضفة، مقابل 14 حالة في غزة، مشيرة إلى ورود 46 شكوى حول التعذيب وسوء المعاملة، و31 شكوى حول انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة.

الأيام، رام الله، 2018/3/19

35. فريق فلسطيني يفوز بالتصفيات المؤهلة لجائزة عالمية للطاقة

نابلس: فاز الفريق الطلابي (SolenX) من جامعة النجاح بمدينة نابلس، بالمركز الأول بالتصفيات نصف النهائية لمسابقة (HULT PRIZE) في مجال الطاقة، التي جرت قبل أيام في سنغافورة. وبهذا الفوز يتأهل الفريق للتصفيات النهائية التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن منتصف العام الجاري، ليكون واحداً من بين 32 فريقاً وصلوا للنهائي، من أصل آلاف الفرق المشاركة بالمسابقة من مختلف أنحاء العالم.

يُذكر أن (SolenX) هو مشروع تخرج مشترك بين قسم هندسة الطاقة والبيئة، وقسم الهندسة الصناعية في جامعة النجاح، للطلبة عمار الشعّار، وفرح محمود، وهبة دويكات، بإشراف الدكتور

تامر الخطيب والدكتور محمد عثمان. والمشروع هو عبارة عن صندوق يعمل بالطاقة الشمسية، يهدف إلى خدمة المناطق النائية في فلسطين، ومخيمات اللاجئين في الدول المجاورة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18

36. القاهرة: مؤتمر علمي بعنوان "الحوار القومي.. الطريق إلى الدولة الفلسطينية"

القاهرة: نظم مركز بحوث الشرق الأوسط وناي أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المصرية، بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين مؤتمرا علميا بعنوان "الحوار القومي .. الطريق إلى الدولة الفلسطينية".

وقال المقرر العلمي للمؤتمر إبراهيم البحيري، إن قضية فلسطين ستبقى مغروسة في الدم المصري، وهذا المؤتمر يأتي إعلانا للتحدي بأن مصر ستواجه كل المؤامرات التي تستهدف تصفية الشعب الفلسطيني حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد سفير دولة فلسطين لدى القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير دياب اللوح، أن انطلاق المؤتمر يؤكد مضي مصر قدما في سبيل دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، فمصر عمود الخيمة العربية، مشددا على دعمها الدائم للمشروع الفلسطيني في كافة المحافل الدولية.

بدوره، استعرض وكيل جهاز المخابرات المصري الأسبق اللواء محمد إبراهيم، طبيعة الدور المصري مؤخرا تجاه فلسطين لدعمها في حلم الدولة والتي تعتبرها قضية أمن قومي مصري بحدودها الشرقية التي تحدها وكونها تقع ضمن دائرة الأمن المباشر لمصر.

واقترح ضرورة انتقال العرب والفلسطينيين إلى موقع المهاجم بدلا من المدافع، وضرورة تفعيل خطة الرئيس محمود عباس للسلام المقترحة في آخر خطاباته لدى مجلس الأمن لأنها تتسق مع مبادرة السلام العربية غير المفعلة حتى اللحظة، مؤكدا أن المفاوضات بيد العرب سلاح قوي طالما يملكون أدوات يمكنها أن تغير المعادلة الحالية، وخلق قوة دفع وضغط على إسرائيل لتعمل على استئناف المفاوضات.

من جانبه، تساءل اللواء محمد عبد المقصود، عن كيفية نجاح إسرائيل في الترويج لمزاعم تتعلق بالأمن الإسرائيلي من أجل مخاطبة الرأي العام العالمي، وعن كيفية استغلال الوضع الديمغرافي لفلسطين لبناء دولتهم والاستيلاء على مقدرات الشعب بشكل يصعب فيه التراجع عن حلم دولتهم وكيانهم.

من جانبه، أكد أستاذ العلوم السياسية طارق فهمي، ضرورة أن تترجم كافة المقترحات لأن القضية الفلسطينية تحتاج لإعادة صياغة، وضرورة أن يكون هناك دعم عربي للرئيس محمود عباس في معركته الدبلوماسية، وإعادة تدوير الصراع العربي الإسرائيلي ليأخذ مساراً دولياً جديداً. وأكدت المداخلات ضرورة تقديم الدعم السياسي للقضية الفلسطينية في المرحلة المقبلة وضرورة تحقيق المصالحة الوطنية، وضرورة تقديم الدعم للمدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

37. مذكرة نيابية تطالب بإنهاء انتفاع "إسرائيل" بأراضي أردنية

عمان: وقع أكثر من 20 نائباً أردنياً، اليوم الأحد، مذكرةً تُطالب الحكومة بعدم تجديد عقد استئجار إسرائيل أراضي أردنية في منطقتي الباقورة والغمر. وكانت الحكومة الأردنية قد منحت إسرائيل حق الانتفاع في المنطقتين لمدة 25 عاماً، بحسب ما ورد في معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية الموقعة في عام 1994. وبموجب الاتفاقية، فإن انتفاع إسرائيل بالمنطقتين ينتهي في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2019، لكن الحكومة الأردنية ملزمة في حال عدم التجديد بإبلاغ الطرف الإسرائيلي برغبتها في ذلك، قبل عام من موعد انتهاء الانتفاع، وإلا جرى التجديد تلقائياً لفترة مماثلة. وتبلغ مساحة الأرض التي تنتفع بها إسرائيل في منطقة الباقورة 830 دونماً، فيما تبلغ في الغمر أربعة آلاف دونم تقريباً.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/18

38. لجنة للنظر في تصاريح الغزيين بالأردن

السبيل- بتر: توصلت لجنة فلسطين النيابية إلى اتفاق يقضي بتشكيل لجنة مشتركة للنظر في التصاريح الممنوحة لأبناء قطاع غزة المقيمين بالمملكة. ودعا رئيسها النائب المحامي يحيى السعود، خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة، اليوم الأحد، بحضور رئيس لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان النيابية خالد الفناطسة ووزير العمل سمير مراد وعدد من المعنيين، لإعادة النظر في تصاريح العمل الممنوحة للغزيين ودراسة الأبعاد القانونية وتذليل كل الصعوبات التي تواجههم. وأكد ضرورة إنصاف هذه الفئة وإعطائهم حقوقهم المدنية لاسيما ما يتعلق بالعمل، مطالباً الحكومة باتخاذ الإجراءات التي من شأنها فتح المهن المغلقة أمام الغزيين والبالغ عددها 85 مهنة.

بدوره، بين مراد أن الحكومة ستتعامل بشكل مباشر في حال وجود أي مساحة تتيح خلالها الفرصة لعمل أبناء قطاع غزة، مشيراً إلى أن اللجنة المشتركة من وزارة العمل ولجنتي فلسطين والعمل والتنمية الاجتماعية والسكان النيابيتين تعكس مدى العلاقة التشاركية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

السييل، عمان، 2018/3/18

39. حفيد السلطان عبد الحميد: مسيرات العودة استرداد للحق التاريخي بفلسطين

الرسالة نت - محمود هنية: أكدّ الأمير عبد الحميد قايخان عثمان اوغلو حفيد السلطان عبد الحميد الثاني، حق الشعب الفلسطيني في مواجهة أعداءه، مشيراً إلى وقوفه إلى جانب الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه.

وتعليقاً على مسيرات العودة التي يخطط لها الفلسطينيون في الثلاثين من الشهر الجاري، قال الأمير عبد الحميد، إنّ الشعب الفلسطيني يواجه عدواناً تاريخياً قائماً ومستمرّاً، ويسعى لاسترداد حقه التاريخي من عدوان همجي يستخدم كل أدوات القمع ضد الإنسانية.

وقال الأمير عبد الحميد في تصريح خاص ب"الرسالة نت" إنّ الفعل الفلسطيني هو استمرار لحالة الجهاد والمقاومة للعدوان الإسرائيلي المرفوض منذ أزل التاريخ، ومواصلة لنهج جده آخر سلاطين الدولة العثمانية حيث رفض المساومة على أرض فلسطين وتسليمها لليهود.

وأكدّ أن الشعب الفلسطيني يقف في مقدمة الشعوب والأحرار في العالم الذين يحافظون على هذه الأرض ويسعون لاستردادها.

الرسالة نت، 2018/3/18

40. عبد الله بن زايد من القاهرة: تحديات تواجهنا من إيران و"إسرائيل" وتركيا

القاهرة - محمد الشاذلي: استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، في حضور نظيره المصري سامح شكري، والقائم بأعمال رئيس الاستخبارات العامة المصرية اللواء عباس كامل.

وأجرى شكري محادثات مع عبدالله بن زايد، في إطار آلية التشاور السياسي بين البلدين. وقال بن زايد في مؤتمر صحفي مشترك: "ناقشنا التحديات التي تواجهنا، من قبل إيران وإسرائيل وتركيا، والاعتداء على المصالح العربية أو الشأن العربي، ونعمل بقوة وعزم لمواجهة هذه التحديات".

وقال عبدالله بن زايد: "نحن أمام تحديات وفرص، تجب مواجهة التحديات واستغلال الفرص. أحد هذه التحديات هو انتشار التطرف والإرهاب والكراهية ومع الأسف إحدى منصات ذلك قطر. إذا أردت أن تغير نهجها فسنكون مرحبين بعودتها إلى الصف العربي، وإذا أردت الاستمرار في هذا النهج فلا حاجة لأي منا كي يغيّر هذه السياسة. هذا ما توافقنا عليه". وأضاف: "نريد استعادة كل ثقل عربي ممكن. نرى فراغاً في ليبيا وسورية ولبنان واليمن. نحن أكثر تفاؤلاً اليوم بتطور الوضع في العراق، لكننا نأمل بأن يستعيد أيضاً الصومال عافيته. مع الأسف كثير من الحواضر العربية شهد تحديات، ولذلك أمام مصر والسعودية مهمة تاريخية، أن نكون عوناً ودعمًا مثلما كنا دائماً. علينا كعرب أن نقوم بهذه المسؤولية، ونحن في الإمارات نؤكد أننا سندعم القاهرة والرياض في تلك الجهود". ورد شكري: "سنكون سوياً".

الحياة، لندن، 2018/3/19

41. "القدس العربي": "إسرائيل" تستقدم 400 يهودي من اليمن بمساعدة "دولة عربية مجاورة"

الناصرة. "القدس العربي" من وديع عواودة: علمت "القدس العربي" من مصدر محلي مطلع، أن إسرائيل قامت في شهر شباط / فبراير الماضي بعملية خاصة نقلت فيها 400 يهودي من اليمن بواسطة طائرات مروحية من طراز "يسعور". وهذا ما أكدته وزارة الاستيعاب والهجرة الإسرائيلية، مكتفية بتقديم تفاصيل أساسية.

وأكد المصدر لـ "القدس العربي"، نقلاً عن ضابط عربي من أراضي فلسطين 48 شارك في العملية العسكرية، أن وحدة كوماندوز إسرائيلية قامت بتنفيذ عملية شاركت فيها أجهزة أمن إسرائيلية، بالتعاون مع دولة عربية مجاورة لم يكشف عن هويتها، لكنها أتاحت للمروحيات الإسرائيلية الهبوط فيها قبيل نقل مئات اليهود من أصل يماني بطائرات مدنية إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي في اللد. ونقل المصدر عن الضابط في الجيش الإسرائيلي قوله إن اليهود اليمنيين وصلوا إلى مكان متفق عليه خارج المراكز السكنية، وكانوا في حالة صحية صعبة، خاصة النساء والأطفال. ونقل عن الناطقة بلسان وزارة الهجرة والاستيعاب، آله غارتسان، قولها إن وزارتها سعيدة بالنتيجة، وإنها تعنى باستيعاب هؤلاء المهاجرين الجدد، مؤكدة أن هجرة اليهود اليمنيين ليست الهجرة اليهودية الأولى من دول عربية منذ اندلاع الثورات العربية.

وتابعت القول "سبق استجلاب اليهود من اليمن، كما سبق ذلك هجرة مماثلة من سوريا والعراق أيضاً". وأضافت قائلة "لكنني لا أستطيع تقديم تفاصيل حول هذه الهجرات فهذه صلاحية وزارتي

الأمن والخارجية. ونحن من جهتنا فإن مهمتنا تقتصر على استيعاب المهاجرين الجدد وتأهيلهم من ناحية إيوائهم، وتوفير مصادر عمل وتعليمهم اللغة العبرية".

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

42. مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطين في المغرب تحذر من تصاعد وتيرة التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط - "القدس العربي": حذرت منظمة مغربية تناهض التطبيع المغربي مع الدولة العبرية من تصاعد وتيرة التطبيع خلال الفترة الأخيرة في وقت تتصاعد السياسة الإسرائيلية والأمريكية المعادية التي تستهدف القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وإطلاق "صفقة القرن" التي تستهدف القضية الفلسطينية بأكملها والإجهاز على كافة حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت السكرتارية الوطنية لمجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين إن الوقائع التطبيعية التي تصاعدت وتيرتها في الفترة الأخيرة تشكل دعماً مباشراً وغير مباشر لجرائم الكيان الصهيوني ولمخططاته التصفوية، حيث انتقل الكيان الصهيوني وعملائه من مرحلة التستر على المطبعين سواء من المغرب أو من غيره من الأقطار العربية والإسلامية إلى الكشف والإعلان عن هؤلاء في محاولة للانتقال بالظاهرة التطبيعية إلى مرحلة التجنيد والعمالة المباشرة في خدمة مخططات الكيان الصهيوني العنصري الإرهابي المجرم".

وأشارت المجموعة في بلاغ ارسل لـ"القدس العربي" إلى "محاولة استغلال ما نصّ عليه الدستور المغربي حول مكونات وروافد الهوية الثقافية المغربية من أجل إعطاء قراءة متصهينة في ما يتعلق بـ"المكون العبري" لتبرير التطبيع مع عصابات الكيان الصهيوني بحجة "الأصل المغربي" وزيارة أشخاص مغمورين للكيان الصهيوني مع تقديمهم بصفة "إعلاميين كبار" وترتيب لقاءات مع قيادات عسكرية ومخابراتية وسياسية وتكليفهم بمهمة الدعاية للكيان وتبييض جرائمه الإرهابية ضد فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات في إطار تلميع صورة هذا الكيان الغاصب وإعطاء صورة مغايرة له مما قد يشكل جرائم يعاقب عليها القانون الجنائي المغربي من قبيل الإشادة بالإرهاب و التخابر مع كيان عدو". وتطرقت المجموعة إلى "استقبال الإرهابي المجرم عمير بيريتس في البرلمان المغربي، وهو وزير الحرب الصهيوني الأسبق موضوع الشكاية بالتورط في الإرهاب وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المقدمة إلى الوكيل العام للملك (النيابة العامة) لدى محكمة الاستئناف في الرباط، مع ما يمثله ذلك من اعتداء على المؤسسة التشريعية التي من المفترض أنها تمثل الشعب المغربي الرفض لكل أشكال التطبيع مع الصهاينة"، ومشاركة رياضيين صهاينة في بطولة دولية في مدينة أغادير حيث تم "رفع علم الإرهاب الصهيوني وعزف نشيده العنصري مما شكل دعماً مباشراً للكيان المجرم

واستهتاراً بمواقف الإجماع المغربي - ملكا و حكومة و شعبا- ضد قرار المدعو "دونالد ترامب" بنقل سفارته إلى القدس، الأمر الذي رفضه الشعب المغربي قاطبة وندد به المجتمع المدني وخاصة في مدينة أكادير".

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

43. سفير بروناي يؤكد وقوف بلاده إلى جانب شعبنا وقضيته العادلة أثناء زيارته "الأقصى"

القدس: أكد سفير سلطنة بروناي غير المقيم لدى دولة فلسطين نور الدين حاج يعقوب، وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وشدد سفير بروناي لدى لقائه وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، اليوم الأحد، على أن بلاده تدعم كافة الخطوات التي تقوم بها القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس على الساحة الدولية لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد ضرورة تشجيع السياحة الدينية لمدينة القدس وزيادة الاهتمام بها من قبل الدول الإسلامية، مطالبا سلطات الاحتلال الإسرائيلي باحترام القانون الدولي ووقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين ومقدساتهم.

وكان سفير سلطنة بروناي قد زار في وقت سابق يوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، وكان باستقباله مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب، ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/18

44. اعتقال دبلوماسي فرنسي في القدس بتهمة تهريب أسلحة من غزة

القدس- ا ف ب: يمثل موظف فرنسي في القنصلية العامة لبلاده في القدس، كانت أوقفته السلطات الإسرائيلية قبل أسابيع، أمام محكمة للاشتباه بارتكابه أفعال ذات طابع امني، بحسب ما أعلنت مصادر قريبة من الملف.

وسيحدد قاض في محكمة بئر السبع (جنوب) الاثنين التهم الموجهة إلى فرنسي في العشرينات من العمر يعمل في القنصلية العامة لفرنسا في الأراضي الفلسطينية أي الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة، بحسب ما أفادت المصادر.

وتحيط السلطات الإسرائيلية القضية بتكتم شديد ولم تؤكد محكمة بئر السبع مثول المتهم أمامها الاثنين.

ويتولى المشتبه به العديد من المهام بينها سائق القنصلية العامة الفرنسية ويجري رحلات مكوكية بين القدس وقطاع غزة، الخاضع للحصار الإسرائيلي والذي تسيطر عليه حركة حماس، التي تعتبرها إسرائيل "منظمة إرهابية".

ولم يتم كشف الاتهامات الموجهة إليه، لكن المصادر صنفها بـ"الخطيرة" وبأنها ذات طابع امني. وأعلن أحد تلك المصادر أن السلطات الإسرائيلية تشتبه في قيامه بتفريب أسلحة. وقال متحدث باسم السفارة الفرنسية في تل أبيب "نحن نأخذ هذه القضية على محمل الجد بشكل كبير، وعلى تواصل وثيق مع السلطات الإسرائيلية". وأضاف أن المشتبه به "حظي ولا يزال بالحماية القنصلية" الممنوحة للرعايا الفرنسيين، بدون إعطاء تفاصيل حول القضية.

الأيام، رام الله، 2018/3/18

45. البابا فرنسيس قلق على وضع اللاجئين الفلسطينيين

روما- "الحياة": تلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين دعماً جديداً أمس من بابا الفاتيكان فرنسيس الثاني، الذي أعرب عن "قلقه الحقيقي" حيال وضعهم، مشدداً في الوقت ذاته على التزامه "البحث عن سلام عادل ودائم مستند إلى حل الدولتين".

واستقبل فرنسيس في روما السبت المفوض العام لوكالة "أنروا" بيير كرينبول في جلسة استماع خاصة، بعد أيام من مؤتمر المانحين في روما والذي تعهد تقديم دعم إضافي للوكالة بقيمة 100 مليون دولار.

وأفاد بيان لـ "أنروا"، إن الحوار الذي دار بين الطرفين، ركز على محنة لاجئي فلسطين في الضفة الغربية وغزة، والأردن ولبنان وسورية. وأعرب البابا، الذي كان زار مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم عام 2014، عن احترامه العميق لعمل "أنروا" والتزامها، فيما قدم كرينبول وصفاً لانعدام الأفق المقلق، وتحديداً بالنسبة للشباب، ولحاجة العالم للتأكيد على أن حقوق لاجئي فلسطين ومستقبلهم مهمين.

كما قدم رسالة من الفتاة الفلسطينية مجد (14 عاماً)، التي تدرس في إحدى مدارس "أنروا"، كانت أرسلتها مرفقة برسالة مصورة إلى البابا فرنسيس، أعربت فيها عن الأهمية التي توليها لتعليمها وعن مخاوفها من رؤية مدرستها مغلقة بسبب أزمة التمويل الدراماتيكية التي تعاني منها "أنروا". وقال كرينبول: "تم مناقشة مخاطر أي انقطاع لخدمات التعليم والحاجة إلى احترام إنسانية وتطلعات طلبة أنروا".

وأكد الناطق باسم "أونروا" عدنان أبو حسنة أن مؤتمر روما الذي عقد الخميس الماضي، "خطوة إيجابية سيتم البناء عليها ... كان مؤتمراً هاماً أظهر الدعم السياسي الساحق للوكالة من المجتمع الدولي، وكذلك بالنسبة للدعم المادي"، مشيراً إلى إن "أونروا تنشئ تحالفات مالية جديدة إذ حصلنا خلال المؤتمر على 100 مليون دولار، إضافة إلى أن بعض الدول قالت إنها ستفصح عن تبرعاتها بعده ... نتحرك باتجاهات عدة. هناك اتصالات مع منظمة المؤتمر الإسلامي، والبنك الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية من أجل إنشاء وقف ومصادر دعم ممكن التنبؤ بها".

الحياة، لندن، 2018/3/19

46. ابن سلمان: لن يوقفني عن الحكم إلا الموت

قال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إنه إذا عاش لخمسين عاما فالمتوقع أن يحكم البلاد، وأضاف "ولن يوقفني شيء إلا الموت"، وتعهد بأن تطور بلاده قنبلة نووية إذا فعلت إيران ذلك. وأضاف ابن سلمان -في حوار مع شبكة سي بي أس الأمريكية- أنه تم جمع أكثر من 100 مليار دولار من أمراء ورجال أعمال اعتقلوا في فندق ريتز كارلتون قبل أشهر، مستدركا "لكن الهدف لم يكن جمع المال بل معاقبة الفاسدين".

وردا على سؤال عن بذخه في الإنفاق، قال ابن سلمان "أنا ثري ولست فقيرا ولست غاندي أو مانديلا".

وأضاف ولي العهد السعودي أن السلطات ستنتشر في أسرع وقت ممكن معلومات عن المعتقلين ليدرك العالم ما تقوم به حكومة السعودية لمحاربة التطرف.

وتابع ابن سلمان "كنا شعبا طبيعيا يتطور كأى دولة حتى أحداث عام 1979 (في إشارة إلى حادث اقتحام الحرم بواسطة جماعة جهيمان العتيبي) حيث أصبحت الممارسات الإسلامية في السعودية قاسية وملتزمة. وقال ولي العهد السعودي إنه لا توجد نصوص شرعية تفرض على النساء ارتداء العباءة وغطاء الرأس الأسود. وأشار إلى أن زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن أحدث شرخا بين الشرق الأوسط والغرب.

السعودية وإيران

من جهة أخرى، اتهم ولي العهد السعودي إيران باستخدام أراضي اليمن لإطلاق صواريخ على العاصمة السعودية الرياض، مشددا على أنه "لو طورت إيران قنبلة نووية فسنحذو حذوها في أسرع وقت".

وأضاف ابن سلمان أن "إيران ليست منافسة لنا، فجيئها ليس ضمن أكبر 5 جيوش بالعالم الإسلامي، كما أن اقتصادنا أكبر من اقتصادها". وأرب عن أمله أن "تتوقف المليشيات في اليمن عن استخدام الجانب الإنساني لاستعطاف العالم"، على حد قوله.
وتعهد ولي العهد السعودي بأنه سيتم "اجتثاث عناصر الإخوان المسلمين من مدارسنا في وقت قصير". وقال ابن سلمان إنه يؤمن بفكرة حقوق الإنسان، لكنه أضاف أن "معاييرها لدينا تختلف عن الأمريكية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/19

47. استراتيجية الاحتلال لقضم قدرات "حماس" بلا حرب شاملة

صالح النعامي

مثل نمط تعاطي جيش الاحتلال مع حركة حماس، منذ انتهاء الحرب التي شنها على غزة في صيف 2014، الصورة الأوضح التي جسدت تطبيق استراتيجية "المواجهة بين الحروب"، المعتمدة في المواجهة، والقائمة على مواصلة قضم قدراتها العسكرية من أجل إضعافها لضمان تعزيز مكانته في أي حرب مستقبلية.

وإذا كان جيش الاحتلال يعتمد هذه الاستراتيجية مع حزب الله أيضاً، من خلال ضرب ما يدعي أنها "شحنات ومخازن سلاح تعود للحزب في سورية"، فإن كثافة العمليات التي ينفذها جيش الاحتلال في إطار هذه الاستراتيجية ضد حركة حماس كبيرة جداً. ويمثل تكثيف العمليات التي تستهدف قضم قدرات حماس العسكرية تطبيقاً لأحد أهم استخلاصات حرب 2014، فكل من "مراقب الدولة" ولجان التحقيق التي شكلها الكنيست للتحقيق في مظاهر القصور الإسرائيلي خلال الحرب، تشير إلى أن "السماح بامتلاك حماس ترسانة كبيرة من الصواريخ، هو الذي أفضى إلى إطالة أمد الحرب لتصل إلى 51 يوماً". وهي أطول حرب تخوضها إسرائيل منذ انتهاء حرب 1948.

ويمرّ تطبيق استراتيجية "المواجهة بين الحروب" ضد حماس في خطوتين أساسيتين، وهما: جمع معلومات استخبارية حول المقدرات العسكرية التي راكمتها الحركة بوسائل مختلفة، والاعتماد على الحجج لتبرير ضرب هذه المقدرات. فإسرائيل غير معنية في أن تظهر كمن يبادر لشن عمليات عسكرية في القطاع تسوغ لحركة حماس الرد عليها. فعلى سبيل المثال تستغل إسرائيل أية عملية إطلاق قذائف صاروخية للمجموعات الصغيرة داخل القطاع وتقوم بالرد بضرب أهداف لحركة حماس، بحجة أن "حركة حماس هي التي تمثل سلطة الأمر الواقع في القطاع، وتمثل العنوان الذي يتوجب أن تجبي إسرائيل منه الثمن".

ومن المفارقة أن بعض جماعات السلفية الجهادية، التي هي في حالة عدااء مع حماس، تقوم بإطلاق بعض القذائف الصاروخية على محيط قطاع غزة فتسقط في مناطق خالية، فيكون الرد الإسرائيلي باستهداف مقدرات حماس العسكرية. وهناك ما يدل على أنه في بعض الأحيان وعندما تحصل إسرائيل على معلومات استخباراتية "ثمينة" حول مخازن لسلح نوعي تملكه حماس، فإن إسرائيل تلجأ إلى الادّعاء بأن "أهدافها تعرضت للهجوم"، وذلك لتبرير ضرب الأهداف التي توفرت لديها معلومات بشأنها.

وفي حال لم يتزامن حصول إسرائيل على معلومات استخباراتية مع عمل تقوم به هذه المجموعة الفلسطينية أو تلك، فإن جيش الاحتلال يدّعي تعرض قواته لهجوم لتسويق العمل العسكري، من دون أن يكون من الممكن التحقق من مزاعمه.

وعُدّت أحداث مساء السبت دليلاً على التكتيك الإسرائيلي، إذ إنه قد تم تفجير عبوة ناسفة ضد إحدى الدوريات الإسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة، لم تنجم عنه أية إصابات، مع أن مصادر فلسطينية نفت أن تكون منطقة الحدود قد شهدت مثل هذا التفجير. وبعض ساعات قليلة شنّ جيش الاحتلال غارات واسعة ضد أهداف قال إنها "تمثل مخازن لصواريخ بعيدة المدى لحركة حماس في المنطقة الوسطى من القطاع".

مع العلم أنه حتى خلال فترات الهدن واتفاقات وقف إطلاق النار التي تتوصل إليها حركة حماس وإسرائيل أثناء الحروب، فإن جيش الاحتلال لا يتردد في حال حصل على معلومات "ثمينة" في تسويق خرق الهدنة من أجل استغلال هذه المعلومات من خلال الزعم بأن حركة حماس هي من شرع في الخرق.

ففي التاسع من أغسطس/آب 2014، وأثناء الحرب على غزة، تم الاتفاق على هدنة برعاية مصرية، لكن خلال هذا اليوم حصل جهاز المخابرات الإسرائيلية الداخلية "الشاباك" على معلومات حول مكان تواجد محمد الضيف، القائد العام لـ "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس. وفي عصر ذلك اليوم ادعى جيش الاحتلال أن حماس قد خرقت الهدنة من خلال إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل، وهو ما نفته الحركة. وبعد ساعات من هذا الادعاء أسقطت طائرة عسكرية إسرائيلية من طراز "إف 15 أي" قنبلة تزن نصف طن على عمارة في منطقة "الرمال الجنوبي" غرب مدينة غزة، كان الضيف فيها، لكنه نجا من الموت بأعجوبة. وقد علق أحد المستشارين القضائيين السابقين، بأن "إسرائيل فبركت الادعاء حول إطلاق القذيفة المدفعية لكي تنفذ محاولة الاغتيال ضد الضيف".

العربي الجديد، لندن، 2018/3/19

48. صفقة القرن أقل من أطماع الإسرائيليين

د. فايز أبو شمالة

لقد تم تطبيق ما يهيم الإسرائيليون من صفقة القرن على أرض الواقع، ولا داعي للإعلان الرسمي عن صفقة ستقيد بنودها أطماع الإسرائيليين المتطرفين، وستخلق حالة من الجدل في أوساط الأحزاب الإسرائيلية، قد تتطور إلى حل الكنيست، وخسارة ائتلاف حكومي أنجز لإسرائيل ما حلمت به، دون استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، ودون لقاءات قمة، وقرارات ونقاشات ومباحثات، فالوضع الأمني مستقر، والقوانين الإسرائيلية في طريقها للتطبيق على الضفة الغربية، والحالة مطمئنة، والجو رايق بين السلطة والمخابرات الإسرائيلية، ولا داعي لتشويش هذا الانسجام من خلال مفاوضات عبثية، لن يخدم استئنافها إلا المحرضين على عملية السلام. ذكرت ما سبق، حتى لا تأخذ البعض العزة بالإثم، ويدعي أن السيد محمود عباس، انتصر بصموده، ورفضه التفرد الأمريكي بعملية السلام، فأسقط صفقة القرن لمجرد عدم استقباله للمبعوث الأمريكي، وطرحه فكرة الرعاية الدولية بديلاً للمؤتمر الدولي.

إن معطيات الواقع تقول: لقد اكتفى اليهود من صفقة القرن بما تحقق على الأرض حتى الآن، ولا يريدون أكثر من ذلك، فالأحزاب الإسرائيلية لا تريد اتفاقات ومعاهدات تقيد أطماعهم، وتحد من رصاصهم، ولا يريد الإسرائيليون تفكيك الحكومة، والاختلاف على بنود صفقة القرن التي تزج بعضهم، ويكفي الاستشهاد بتصريح رئيس الدولة رؤبين ريفان الذي طالب قبل أيام بضم الضفة الغربية إلى إسرائيل دفعة واحدة، ولا داعي لضمها على فترات، فالوضع الدولي والداخلي والمحلي والحياتي والسياسي والأمني يؤكد أننا الأقوياء، ولنا الحق. وللتذكير، فقد التقى قبل عام المبعوث الأمريكي جرينبلات مع السيد محمود عباس، وعرض عليه شروط أمريكا لاستئناف المفاوضات، والتمهيد لصفقة القرن، وفق ما نشره موقع وللا العبري في شهر مارس من العام 2017، وقد تحققت الشروط الأمريكية بمجملها: وهي كالتالي:

1. على الفلسطينيين العودة إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة، وقد حاول السيد عباس لقاء نتانياهو برعاية بوتين، بهدف استئناف المفاوضات بلا شروط، ولكن نتانياهو رفض اللقاء.
2. مشاركة كل من مصر والسعودية ودولة الإمارات العربية والأردن في المفاوضات القادمة. وقد تحقق ذلك في واشنطن قبل أيام، حين شارك بالإضافة لما سبق البحرين وقطر وعمان.
3. لن يكون هنالك تجميد كامل للاستيطان، وقد تحقق هذا الشرط، بعد أن سقط موضوع الاستيطان عن طاولة المفاوضات نهائياً، وجاء بدلاً منه موضوع تبادل الأراضي.

4. على السلطة محاربة المقاومة ضد إسرائيل، ولا يكفي صدور بيانات عامة تشجب المقاومة. وهذا الشرط قد تحقق بلا أدنى اعتراض، وحرب السلطة ضد المقاومة ضرور.
5. الإدارة الأمريكية تريد أن ترى تغيرات حقيقية في النظام التعليمي الفلسطيني وتغيير أسماء شوارع سميت بأسماء شهداء، مع وقف التحريض عبر وسائل الإعلام الفلسطينية، وقد تحقق هذا الشرط، حين أزلت السلطة الفلسطينية النصب التذكاري للشهيد خالد نزال من مدينة قلقيلية.
6. توقف السلطة عن دفع رواتب لأسر الشهداء والأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية، وقد التزمت السلطة بهذا البند، حين رفضت إدراج شهداء حرب 2014 حتى يومنا هذا، وحين حولت رواتب الشهداء والأسرى إلى الصندوق القومي.
7. أن يتم التحقيق مع المشبوهين بالمقاومة لمعرفة من خطط للعمليات، ومن أرسلهم ومن زودهم بالسلح والمواد المتفجرة، واعتقال كل من هو متورط وتقديمه للمحاكمة. وهذا الشرط الوثق تلتزم به السلطة من قبل، فالأجهزة الأمنية لم تقصر في تنفيذ هذه المهمة، ولن تقصر أبداً
8. القيام بإصلاحات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بهدف عدم حصولهم على راتبين، وأنا لا أملك معلومات في هذا الشأن، ولا دليل لدي يؤكد الالتزام بهذا الشرط من عدمه.
9. التوقف عن تحويل الأموال إلى قطاع غزة لأن ذلك يساهم في تمويل مصروفات حركة حماس. ولتحقيق هذا الشرط، فقد فرضت السلطة العقوبات الصارمة ضد سكان قطاع غزة كافة. إضافة لما سبق، وبعد عام من تنفيذ شروط جرينبلات، أنجز الصهاينة ما يلي:
 1. تم إزاحة القدس عن طاولة المفاوضات نهائياً، كما قال ترامب
 2. تم الهجوم على قضية اللاجئين: وتقليص المساعدات للأونروا بهدف تصفية القضية
 3. وافق حزب الليكود على تطبيق القانون الإسرائيلي على مستوطنات الضفة الغربية.
 4. تم تطبيق القانون المدني على الجامعات في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.
 5. تواصل التعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والمخابرات الإسرائيلية رغم كل الممارسات الصهيونية، ورغم تجاهل قضية الأسرى، ولاسيما أولئك الذين خانتهم اتفاقية أوسلو بعد كل ما سبق، هل ظل حاجة للإسرائيليين لانتظار صفقة القرن، أو الحض على الإعلان عنها، أو السعي إليها، وهم يرون نتائج الصفقة تتحقق على الأرض انتصارات وأمن راسخ دون دفع أي ثمن سياسي أو ميداني.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/18

49. إلى جبران باسيل: إلا "أونروا"

معن البياري

ليس كافيا تعريف جبران باسيل (47 عاما) وزيرا لخارجية لبنان (والمغتربين)، ورئيسا للتيار الوطني الحر في بلده، وصهرا للرئيس ميشال عون. الأُدعى أن يُضاف إلى أوضاعه هذه أنه أيضا "حالة" في لبنان، فقد صارت كثيرة الآراء والاجتهادات والنماذج التي يُدلي بها، معلنةً أو غير معلنةٍ أو بين بين، ولا تستقيم مع مواقفه الثلاثة تلك. وهو لا ينفك يؤكد أمره "حالة"، فصار يستثير انتباهها شعبيا إلى شخصه، إذا ما حضر في هذه المناسبة أو تلك، فيكاد يصبح "ظاهرة" من نوع مسلٍ في التفاصيل اللبنانية. تأخّره عن رفقة وزير الخارجية الأمريكي (المقال)، ريكس تيلرسون، في ضيافة الرئيس عون، قبل مدة، واحدٌ من شواهد على ما يُقال هنا، وكذا نيمته المذاعة تسريبا (مقصودا؟) عن "بلطجة" رئيس مجلس النواب، نبيه بري، من دون اعتذارٍ لاحقا عن فعلته هذه. أما قوله لقناة الميادين، أخيرا، إن من حق إسرائيل العيش في سلامٍ وأمان، إن التزمت بحقوق الشعب الفلسطيني، ففي ذلك أخذ نفسه إلى نتوءٍ جديد اللغة، في السياقات اللبنانية العامة الراهنة. وإذا يُقال إن قلة خبرة الرجل في الدبلوماسية وراء "حالته" المُشار إليها، فليس هذا مهما، ذلك أنه صار يبدر منه ما هو بالغ الشذوذ، والخشية أن تُحسب "اجتهاداته" النافرة على لبنان الرسمي، فيضطر ممثلون عن هذا اللبنا إلى الانشغال بلملمة هذه القصة وتلك الواقعة مثلا.

من جديد الشواهد على "حالة" جبران باسيل، أنه اقتترف، قيل أيام، في مؤتمرٍ ذي حساسيةٍ وأهميةٍ عاليتين، قولا يعورّضه كثيرٌ من التحسّب والحذر والتحوط، بل يستدعي من الحكومة اللبنانية رفضه، ونسبته إلى شخص وزير الخارجية، لا إلى صفته هذه. والحديث هنا هو عن دعوة باسيل، في اجتماع وزاري استثنائي في روما، عن "تشارك المسؤولية وحشد العمل الجماعي من أجل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)"، إلى أن تشطب هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة من قيودها كل لاجئ فلسطيني، في حال تغيّبه عن الأراضي اللبنانية، أو في حالة حصوله على جنسية بلد آخر"، وذلك لتخفّف "أونروا" من أعبائها المالية، كما قال.

ومبعث العجب هنا ليس فقط أن صاحب هذا الكلام لا يدري أن لكل مقامٍ مقالا، وأنه كان عليه أن ينشط في الاجتماع بتأكيد مسؤولية الولايات المتحدة، بوصفها أكبر داعم لإسرائيل، عن استمرار حالة اللجوء الفلسطيني، ما يفرض عليها الإيفاء بالمخصّصات المقرّرة عليها تجاه الوكالة الأممية، بدل أن تعمد، أخيرا، إلى خفض ما تدفعه. كان على الوزير اللبناني أن يقول هذا وغيره، وكل شيء، إلا أن يأتي على شطب لاجئين فلسطينيين من قيود "أونروا" وسجّلاتها، إذ عليه أن يعرف أن هذه القيود وحدها التي تحفظ لهؤلاء صفتهم هذه، وأنها الوثائق الأهم في أي تداولٍ أو تفاوضٍ أو سجّالٍ

في أي مناسبةٍ مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، بشأن حق كل لاجئ فلسطيني في أي مطرح في الأرض بالعودة إلى وطنه، وتعويضه عن ممتلكاته ومتعلقاته التي نهبها المحتلون. وبشأن من تحدّث عنهم وزير المغتربين (والخارجية) اللبناني، أي اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يغتربون في الخارج طويلاً، فمن الغريب جداً أنهم يشغلوه إلى هذا الحد، فهم لا يحملون الدولة اللبنانية أية أعباء، بل في الوسع أن تُحسب تحويلاتهم من الخارج إلى أهاليهم في لبنان نفسه مورداً للبلد.

وإذا كانت الوثائق اللبنانية التي يحملها بعضهم تؤرّق الوزير المفوّه، فالمعلوم أنهم يكدّون من أجل أن تتيسّر لهم بدائل عنها، ولا ينبغي لأي من هذه التفاصيل أن يتصل بقصة "شطبهم" من سجلات الوكالة الأممية التي توجّه إليها صاحبنا هذا بالنصيحة. ومن غرائب ما فعله المرشّح الراهن في الانتخابات النيابية اللبنانية، جبران باسيل، أنه في اجتماع روما جاء على حكاية تحمّل بلاده استضافة 500 ألف لاجئ فلسطيني في سبعين عاماً مضت. وفي الوسع أن تُحتمل نبرة التمتّن الظاهرة في كلامه، معطوفةً على التهويل والمبالغة الواضحين، لو أنه أبلغ مستمعيه أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هم الآن نحو 174 ألفاً فقط، بحسب إحصاءٍ مهنيّ شاركت في إنجازه، أخيراً، مؤسساتٌ لبنانية مختصة، وأعلنت نتائجهُ بحضور سعد الحريري، رئيس مجلس الوزراء اللبناني الذين يعد باسيل واحداً منهم.

صار ضرورياً أن يسمع الوزير جبران باسيل هذه الجملة: إلا "أونروا" رجاءً.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/19

50. دموع التماسيح في المقاطعة

سمدار بييري

أحد لا يضغط حقاً على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كي ينشر شجباً لعملية الدهس التي وقعت في نهاية الأسبوع. ففي الطرف الإسرائيلي بات منذ زمن بعيد لا شريك وغير ذي صلة. وفي الطرف الفلسطيني، حيث يعتبر المخرب الدايس "بطلاً"، فإن خطوة كهذه لن تمر. فبعد كل شيء، لا يأتي التنسيق الأمني الفلسطيني ليقوم بعمل المخابرات الإسرائيلية.

وبينما يسكب أبو مازن، تلقينا أمس، في توقيت غريب، دموع التماسيح من صائب عريقات على الأزمة الإنسانية في غزة. فاليد اليمنى للرئيس لم ينتعش بعد من محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله في غزة. عريقات، مثل أبو مازن، يعرف ان قيادة حماس تستخف بمؤسسات الحكم في رام الله. ومع ذلك، فإنه يصر على المطالبة بالاعتذار عن أزمة الفقر والبطالة لسكان القطاع، وآثارها الخطيرة. وعريقات هو الآخر لا يلمس، عن قصد، تحريض حماس.

في حارتنا، لا يولد أي شيء صدفة: لا عملية الدهس ولا المزبلة الأخلاقية غير المقنعة من جانب عريقات. فالصورة أكثر تركيباً بكثير: بعد يومين سيسير ولي العهد السعودي على الأسيطة الحمراء في واشنطن في الطريق إلى اللقاء مع الرئيس ترامب في البيت الأبيض. وجاء الأمير محمد بن سلمان إليه جاهزاً. فهو يعرف ما ينتظرون منه، وما سيتحدث بالضبط. فالطرفان يدعيان بأن العلاقات لم يسبق أن كانت أوثق مما هي بين الرياض وواشنطن. لقد أعد سلمان فروضه المنزلية: سافر إلى مصر وربط الرئيس السيسي برؤياه الاقتصادية، بل وأخرج من الحيب مئات ملايين الدولارات.

الرياض والقاهرة تتجاوزان أبو مازن في الانتظار للزعيم الذي سيأتي بعده. وكذا في حقيقة أنه قفز . عن قصد . عن الأردن يوجد قول ما: سلمان لن يسحب المحفظة إلى أن ينقطع الملك عبد الله عن أردوغان، يكف عن الغمز لإيران، ويتبنى "صفقة القرن" لحل النزاع في الحارة. وكما يبدو هذا في الأيام الأخيرة، يرفض ملك الأردن الإعلان عن فك الارتباط عن التزامه بحل مكانة الأماكن المقدسة في القدس.

أما ترامب فليس واضحاً أي مكان يحتل عنده الموضوع الفلسطيني. فحسب التقارير، استدعي رئيس أجهزة المخابرات في رام الله، ماجد فرج، على عجل إلى الرياض، وتلقى من رئيس أجهزة الاستخبارات السعودية المسودة غير النهائية لـ "صفقة القرن" الإقليمية التي يعدها الرئيس الأمريكي: 35 صفحة ترسم الدولة الفلسطينية المستقبلية في حدود مؤقتة على نصف أراضي الضفة، تؤجل النقاش في مكانة شرقي القدس إلى موعد غير محدد، تقترح حلولاً موضعية وإنسانية فقط في قضية حق العودة للاجئين. والأساس: تشدد الخطة على أن صفقة القرن لترامب ستنفذ مع أو بدون موافقة فلسطينية. معهم أو بدونهم. بالضبط مثلما قال الرئيس الأمريكي في أيامه الأولى في البيت الأبيض: إلا إذا أرادوا، فليأخذوا، وإذا لم يريدوا، فسننتدبر أمرنا بدونهم.

تسعى صفقة ترامب لخلق كتلة في الحارة معتدلة في مواجهة اردوغان، في مواجهة حماس وبالأساس في مواجهة إيران. فبعد أن أزيل لغم تارسون، تأخذ السعودية الخيوط، وعبد الله ملك الأردن بالذات يستعرض العضلات. السيسي فرغ لحظات باهظة من حملته الانتخابية للرئاسة، واستدعي إليه رئيس الوزراء الأردني، هاني الملكي. في أعقاب اللقاء، يبدأ قصر الملك بإعادة حساب المسار وبعد لحظة ستلغى اتفاقات التجارة الحرة مع تركيا.

كما يبدو، فإن إسرائيل توجد عميقاً في الصورة: نتياهو لن يتفاجأ من الاتفاقات، وبالأساس الاتفاقات التي لن تكشف، بين ترامب وولي العهد السعودي. ينبغي فقط لجمه في موضوع

المخططات النووية. أيران ليست ذريعة. حين يكون العالم لم يقرر بعد سلمان نعم أم سلمان لا، فان العالم لا يمكنه أن يسمح لنفسه أن يدخل الملك التالي للسعودية في مغامرات خطيرة.

يديعوت 2018/3/18

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

51. بعد العملية: الجيش يفحص تغيير مسار الجدار

عاموس هرئيل

في أعقاب العملية أمس التي دهس فيها أحد سكان قرية برطعة الشرقية جنديين إسرائيليين، يفحص الجيش إمكانية تغيير مسار جدار الفصل في القرية، ومن شأنه أن يوصي بذلك للمستوى السياسي. الخط الأخضر يقسم برطعة إلى قسمين، حيث يعيش في القسم الشرقي فلسطينيون وفي القسم الغربي إسرائيليون. إذا تمت المصادقة على توصية الجيش فإن المعنى العملي لذلك سيكون تقسيم القرية إلى قسمين، لأول مرة منذ إقامة الجدار.

في بداية العقد الماضي عندما أقامت حكومة شارون الجدار بصورة متأخرة على خلفية موجة العمليات الانتحارية في الانتفاضة الثانية، كان تردد كبير حول مسألة أين سيتم وضع الجدار في منطقة برطعة. في نهاية المطاف تقرر وضعه شرق القرية بصورة تبقي فعليا القسم الفلسطيني أيضاً داخل حدود إسرائيل. السكان الفلسطينيون يمرون بدون صعوبة وبدون فحص أمني ثابت إلى المناطق الإسرائيلية، وفي السنوات الأخيرة يعيش فيها فلسطينيون كثيرون من مناطق الضفة الغربية الأخرى، من أجل الذهاب إلى العمل في إسرائيل بسهولة.

في هذه الأثناء يشخص الجيش الإسرائيلي نقطة ضعف، رغم أنها غير مرتبطة بالعملية نفسها التي حدثت شرقي الجدار وداخل أراضي الضفة. هو يريد كما يبدو إجراء تعديلات تحت غطاء الخط الهجومي الذي تتبناه الحكومة بعد العملية. مسألة تموضع الجدار سيتم بحثها قريباً، وفي هذه الأثناء اتخذت الأجهزة الأمنية خطوات عقابية تركزت في عائلة منفذ العملية منها سحب تصاريح التجارة والعمل في إسرائيل من أبناء عائلته.

من التحقيق الأولي في العملية يتبين أن المنفذ، علاء قبا، لم يترك في هذه المرة علامات مسبقة بخصوص عملياته، ولم يعط إشارات عن خطته في الشبكات الاجتماعية. ربما يكون دهس الجنود كان نتيجة قرار آني. قبا سافر بالاتجاه المعاكس للاتجاه الذي تحرك فيه الجنود، وقام بالالتفاف واندس بسيارته بين الجيب العسكري لدوريتهم وبين برج المراقبة الذي وقفوا بجانبه. خلافاً لعدد من عمليات الدهس السابقة، يبدو أن الضابط والجنود الذين أُصيبوا، عملوا وفق تعليمات الأمان ووقفوا

خلف حاجز بينهم وبين الشارع. قبحا دهس ضابطاً وجندياً وأصاب جنديين آخرين من جنود الدورية. السائق الذي قام بعملية الدهس أُصيب وتم اعتقاله. في ماضي قبحا توجد مخالفات أمنية: حكم عليه بالسجن سنتين في 2015 بتهمة تخطيط عملية في مستوطنة مافو دوتان القريبة من مكان عملية أمس، وتم إطلاق سراحه قبل سنة. حسب ما هو معروف حتى الآن فان المنفذ لا ينتمي إلى أي تنظيم فلسطيني. هذا لم يحل دون قيام حماس في قطاع غزة من مباركة العملية وأن تعزو نتائجها لنفسها. حتى أن حماس أعلنت أن هذه هدية فلسطينية في ذكرى المئة يوم على إعلان ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

موجة عبوات ناسفة في القطاع

مسألة نقل السفارة الأمريكية ستستمر في التحليق في الجو في الأشهر القادمة. في الجيش الإسرائيلي وفي الشباك يستعدون لتسخين ملحوظ في المناطق في هذه الفترة المكتظة بأيام الذكرى والخطوات السياسية. في 30 آذار/مارس ستتم إحياء ذكرى يوم الأرض، وفي نيسان/أبريل يوم الاستقلال واحتفالات السبعين لإقامة الدولة، وفي أيار/مايو سيتم إجراء احتفال نقل السفارة إلى القدس، والفلسطينيون سيحيون يوم النكبة. على هذه الخلفية يتوقع أن تكون المناطق متوترة أكثر من المعتاد.

بدءاً من نهاية هذا الشهر تنوي حماس تنظيم مسيرات جماهيرية وإنشاء معسكرات خيام قرب الجدار الحدودي. في الخلفية، لا يبدو هناك في الوقت الحاضر أي اختراق في جهود المصالحة بين السلطة وحماس. تقليص المساعدات الإنسانية لقطاع غزة يزيد الوضع هناك سوءاً ويزيد عصبية نظام حماس في القطاع. وزير الدفاع افيغور لبيرمان قال في مقابلة أجرتها معه وكالة إخبارية إن السلطة تسعى بشكل متعمد إلى إثارة حرب بين إسرائيل وحماس. اليوم تم تفجير عبوة ناسفة أخرى ضد قوات الجيش الإسرائيلي في حدود القطاع، الثانية خلال يومين والرابعة في الأسابيع الأخيرة. في الحادثة لم يكن هناك مصابون.

في الضفة الغربية "خطوا لمحاولة تجديد تظاهرات كبيرة. زيادة هذا التوتر تترافق عادة مع الزيادة في عدد محاولات تنفيذ عمليات لمخربين أفراد. الدهس والطعن وأحياناً إطلاق النار من سلاح محلي، من جانب شباب على الأغلب لا ينتمون لهيكلية تنظيمية منظمة. الرد الإسرائيلي استند إلى مركبين أساسيين: نشاط محدد ومضبوط لقوات الأمن لمنع العمليات من خلال المس بالحد الأدنى بالمدينيين الفلسطينيين، وتنسيق أمني وثيق مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

السلطة، أيضاً في فترات متوترة في السنتين الأخيرتين، موجة عمليات الطعن، وبعد ذلك في تموز/يوليو الماضي، أزمة البوابات الإلكترونية في الحرم حافظت بشكل عام على الاتفاق. ضمان استمرار هذه الجهود أصبح الآن أصعب، على خلفية الصراع على الوراثة في قيادة السلطة، والإدراك بأن عهد الرئيس محمود عباس يقترب من النهاية، بسبب العمر المتقدم (في نهاية هذا الشهر سيكمل الـ 83 سنة)، ونظرة الضعيف.

هآرتس 2018/3/18

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

52. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2018/3/19